Septic shock, new aspects in pathophysiology and treatment

George Samuel Tousa Ghali

تمثل الصدمة التعفنية حالة هبوط شديد في ضغط الدم (رغم الإرواء الطبيعي) بسبب حدوث تعفن لوجود عدوي ميكروبية في الجسم وطالما ارتبطت هذه الحالة بنسبة وفيات عالية 34.8% في الكبار ، 10% في الصغار وبنسبة 28.6% من وفيات المستشفيات وبنسبة حدوث في الأفراد العاديين من 3: 1000. تزيد نسبة حدوثها إلي الضعف في غير ذوي البشرة البيضاء وفي الرجال عن النساء وكبار السن عن الصغار وككثير من الأمراض ترتبط الصدمة التعفنية بحالة المناعة بصورة عامة ولذا تزيد في المرضي ذوي المناعة المنخفضة مثل مرضي الإيدز وكبار السن والأمراض المزمنة أو الذين يتلقوا العلاج الكيماوي.وخطورة الصدمة التعفنية أنها تؤدي إلي حالات مرضية حادة وشديدة الخطورة مثل متلازمة ضيق التنفس الحاد والفشل الكلوي الحاد وقصور الدورة الدموية بالشرايين التاجية.ولفهم مبسط للآلية التي تحدث بها الصدمة التعفنية ووضع الأساس لطرق العلاج نستطيع أن نقول أن رد فعل الجسم البشري تجاه أي ميكروب يمثل حالة مناعية في صورة أفراز العديد من وسائط الالتهاب إنما يكون بصورة مفرطة في الصدمة التعفنية.وهنا تجدر الإشارة إلي اكتشاف علاقة بين معدلات أنزيم الشنجوسين كيناز ووجود التعفن الشديد وبعض الدراسات جارية علي العلاج عن طريق احباط هذا الأنزيم.خطوات العلاج كما هو في علاج أغلب حالات الصدمات تعتمد علي الحفاظ علي معدلات ضغط الدم والضغط الوريدي المركزي ونسبة تشبع أوكسجين